من الخروج فقد كان صلى الله عليه وعلى اله يمنع النساء من الخروج
ويامرا[ن] و اجهر بذلك فاذا كان ذلك منه صلى الله عليه في الحر
ائر فهي في الاماء اوكد والله سبحانه يقول في كتابه وقرن في بيوتكن
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فان كان هذا الحديث صحيحا
فعلى هذا المعنى يخرج فاما السد في الحجاب والامر به والنهي
عن اخراج الحرم فصحيح عنه عليه السلام ٥ وسالت عمار
ي عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته انه سال عا
صم بن عدي الانصاري عن ثابت بن الدحداح حين توفي هل تعلمون
له نسبا فيكم قالوا لا انما هو اتي فينا فقضى رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله بميراثه لابن اخته فقلت هذا صحيح ٥ قال محمد
بن يحيى رحمة الله عليه قد كان رسول الله صلى الله عليه وعلى
اهل بيته يقضي لذوي الارحام اذا لم يكن غيرهم بالمال وكان
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يروي ذلك عنه وذلك
في كتاب الله عز وجل حين يقول تبارك وتعالى واولوا الار
حام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ولا يسقط ان يانس ان الله
[illegible] اذا كان لم يسقط الا ان احيا رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله لذوي الارحام المال الا ان الاخ يقوم مقام
[illegible] والاخ فيرث المال اذا لم يكن غيرها لا

بها ذو سهم فهو يرث سهمها ويرد الباقي عليها في قول
امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضوان الله عليه وكان يقول ذو
السهم احق ممن لا سهم له وقد قال قوم انه لا يرد عليها
وليس هذا بشيء مما يصح الله وقد بعد من الحجة في هذا بعينه
في مسائلكم التي بعد قبل هذه وفيما شرحنا من الحجة كفاية
ان شاء الله ٥ وسالت عن قول الله سبحانه وانزل الذين ظا
هروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم ا
لرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا قال محمد بن يحيى رحمة الله
عليه هذه الاية نزلت في اليهود لما حاربوا النبي صلى الله عليه
وتظاهروا عليه ومالوا عدوه فلما حاصرهم صلى الله عليه
وحاربهم اذلهم الله عز وجل له وانزلهم كما قال عز وجل من
صياصيهم وهو الاذلال لهم والارغام والقهر عن كل بعض
كان انزاله لهم من عزهم ارغاما لهم وانما الصياصي الصيا
صي من النواصي لانه اذا اخذ بناصية الانسان فقد خلع ذله
فكذلك هاولا هذه من عزهم واذلهم وذهب بالقهر لهم فاذ
[illegible] ويرجوا امرهم [illegible] ان الصياصي الحصو
ن لو كانوا فيها ولست هذه الحصون حسنها ولا اسم في اللغة لانه
لو كان اسم الحصون صياصيا لجاز ان يقال في المحصن [illegible]

Copyright © King Saud University